ما يذكره الشيخ صدر الدين من شرح القصيدة وتعلقه عنه بالعجمي
ثم بعد ذلك عربه وعمل شرحه المذكور في مجلدين وهو من نفس
شيخنا صدر الدين رحمه الله تعالى قلت وما برحت اطالب
الشرح المذكور الى ان رأيت الشيخ كريم الدين شيخ الخانقاه ه
الضلاحية سعيد السعدا عند الشيخ عمر السعودي في الطبقة
التي على باب زاويته بالقرافه واخبرني ان الشرح عنده فاخذته
واستنسخته وهو عندي ولقد جاد فيه رحمه الله تعالى وفتح
بابا في القصيدة لم يفتحه غيره قلت واخبرني القاضي جمال
الدين عبد الله ان ولده الشيخ جلال الدين محمد الفزويني
قاضي القضاة بالشام المحروس ثم بالديار المصريه حرس الله خلاله
وحفظ صفاته وجلاله شرح القصيدة في عشر مجلدات
وقال ولده رحمه الله تعالى كان الشيخ في غالب اوقاته
لا يزال داهشا وبصره شاخصا لا يسمع من يكلمه ولا يراه
فتارة يكون واقفا وتارة يكون قاعدا وتارة يكون
مستلقيا على ظهره مسبحا كما يسبح الميت ومر عليه عشرة ايام
متواصلة ليلا ونهارا واقل من ذلك واكثر وهو على هذه
الحالة ولا ياكل ولا يشرب ولا يتحرك فهو كما قيل
ترى المحبين صرعى في ديارهم ه كفتية الكهف لا يدرون كم
لبثوا والله لو حلف العشاق انهم صرعى من الحب او موتى لما
حنثوا ثم يستفيق وينبعث من هذه الغيبة ويكون اول
كلامه انه يملي من القصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه قلت
طالعته في مجموع بخط رجل فاضل فرأيت من جملة النائية ورأيت
قبلها ما صورته قال الشيخ المحقق شرف الدين عمر ابن الفارض
هذه القصيدة الغراء والفريدة الزهراء التي لم ينسج على منوالها ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)